



IIUM Press

سلسلة الكتب المقررة بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا (؟؟)

مقدمة

إلى فن الترجمة

د. محمد الباقر الحاج يعقوب

الإهداء

إلى الوالدة العزيزة الراضية

ثم إلى زوجتي الوفية خديجة بنت عثمان

ثم بناتي الراضيات على قلة حضوري بينهم

أهدي مشاعري وفرحتي وأحزاني

باقية من العزيمة والهمة

المحتويات

vi - v	تقديم وتوطئة
١٠-١	الفصل الأول: الترجمة- مفهومها ومداخلها الترجمة في اللغة الترجمة في الاصطلاح أركان الترجمة الأدوات اللغوية في الترجمة التدريبات
٢٧ - ١١	الفصل الثاني: قضايا الترجمة-أهميتها وعوامل ازدهارها حقيقة الترجمة موقف اللغويين تجاه الترجمة أهمية الترجمة وأثرها في بناء الحضارة التدريبات
٤٨ - ٢٨	الفصل الثالث: عوامل ازدهار الترجمة الترجمة - نموها وتطورها نبذة تاريخية عن تطورات الترجمة تجارب معاصرة في تنفيذ سياسة الترجمة أهم العوامل المؤثرة في ازدهار حركة الترجمة التدريبات
٧١ - ٤٩	الفصل الرابع: ضوابط الترجمة معنى الضابط تحديد نوعية نصوص الترجمة تحديد منهجية الترجمة المقارنة بين مناهج الترجمة

تحديد الحالات لممارسة الترجمة

المقارنة بين حالات الترجمة

التدريبات

٩٨-٧٢

الفصل الخامس: مشكلات الترجمة وتحدياتها

المواصفات للترجمة الجيدة

التنبيهات الهامة للمترجمين

التحديات والعقبات في ممارسة الترجمة

التدريبات

١٠٩ - ٩٩

الفصل السادس

التوجيهات العامة في ممارسة الترجمة

نماذج لجمل مترجمة من أو إلى العربية

التدريبات

١١٣-١١٠

الفصل السابع

الخلاصة والاستنتاجات

المراجع

١٣٤-١١٤

الملاحق

نماذج النصوص لممارسة الترجمة

نماذج للحوارات السابقة

نماذج لأسئلة الامتحانات السابقة

فهرس للجداول والأشكال

تقديم وتوطئة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين المستحق الشكر العظيم على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، الهادي إلى الأقوم المرشود، الواسع الإرادة والعون والتوفيق. والصلاة والسلام على أفصح عبده الناطق بلسان عربي مبين، القائد المرشد إلى دار السلام المرتضى. وأما بعد:

سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت السميع العليم، ولا حول ولا قوة إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب. هذا الكتاب كتبت سطره كنتاج تجارب قصيرة في تحضير مادة "مقدمة إلى فن الترجمة" لطلاب قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. فأول قطرات الفكرة وانشغال البال به يعود إلى سبب قلة الكتب الدراسية المناسبة لمستوى الدارسين والمقبلين إلى ممارسة الترجمة (خاصة الماليزيين منهم) الذين أخذوا مادة الترجمة ويتدربون عليها. ومن أجل تغطية الحاجة التدريسية والتعليمية الملحة، حاولت عرض المادة عرضا بسيطا ميسرا، فضلا عن الاعتماد على الكتب التخصصية والكبيرة حجمها والمفصلة مجالاتها. وحينما لاحظت القبول والإعجاب من قبل الطلاب وانشغالهم بالنقل إلى كراساتهم ما عرض أثناء المحاضرة، فكرت الخطوة التالية لمساعدتهم في تناول المادة وتقريبها إلى فهمهم، فوضعت لهم هذا الكتاب المتواضع المجمعة معلوماته من تلك اللوحات التحضيرية. ثم توالى الأهداف الجانبية من بعدها كـ "مسايرة" لمميزات الجامعة الإسلامية العالمية وأهدافها التعليمية في حرصها على الاحترافية والتيسيرية في الدراسة والتدريس والممارسة العربية واتخاذها لغة رسمية للجامعة بعد الانجليزية. وبالتالي، أها إضافة على المواد المساعدة في تعليم العربية وتعلمها بشكل عام وفي إعداد الثقافة الواسعة لدى الطلاب، وإغناء للمكتبة العربية ومساعدة الطلاب في كسر بعض الحواجز الغلاقة بينهم وبين استخدام العربية شفاهة وكتابة، وذلك بتحسين صياغتهم صياغة مشجعة إلى ممارسة الترجمة بالتوضيحات والتمرينات المتنوعة الأشكال.

وباختصار، إن الغاية التي أسعى وراءها بهذا العمل أن ألقى ضوءا جديدا كاشفا عن مشكلات تخلف الطلاب في التحصيل العلمي، وفي كفاءة بناء الأمة الإسلامية، وتذكيرا بأهمية الترجمة للأفراد والمجتمعات البشرية وعلاقتها بتعليم أي لغة أجنبية بوصفها لغة ثانية أو ثالثة. ولقد شغلتنى قضية تعليم هذه المادة -خاصة في تطبيق الترجمة من العربية إلى الإنجليزية- للطلاب، باحثا عن منهج تدريس فعال جذاب وسيلة اختيارية إضافية. وهي مجرد محاولة جريئة متواضعة مقدمة لخدمة العربية والمتعلمين في الجامعة الإسلامية. أقول جريئة، لأنني أعرف أنها كذلك ولا أقول خطيرة لأنني لا أعلم ما يترتب عليها من آثار سلبية على مستخدميها، راجيا أن يتلقاها الدارسون باهتمام ونصح وانتفاع بها من أجل تعليم اللغة العربية وتعلمها، ومعتمدا على المثل القائل "أنه لا يفسد للود قضية"، وأن الحب يعمى الأبصار" فصرعت إلى تسديد هذه السطور بكل عزم وحسن ظن. فإنه ليس لي في هذا

المقام إلا أن أصرّح بأن هذه محاولة أولية، عونت بـ "مقدمة" (تذكيرا لدور الطلاب المبتدئين في هذا المجال وحماسهم في نقل الدروس إلى كراساتهم أثناء تلقي الدروس).

وفي هذا السياق أيضا، أتذكر قول بعض الحكماء: "طلب العلم بلا معلم فالشيطان معلمه" وقال المثل الآخر: "العلم صيد والكتابة قيد". ومن هنا ندرك أن المحاضر في فصل من فصول دراسية يلعب دورا هاما في مساعدة الطلاب وإرشادهم في التحصيل العلمي ونشره، وخاصة في اتقان اللغة العربية والشريعة الإسلامية، وخلق البيئة السليمة للممارسة ورفع المعنوية والاهتمام في متابعة الدروس. وأن هذا الكتاب صورة من صور إهتمام المعلم بما يريد إلقائه، وهي كذلك محاولة أولية جريئة في إخراج مادة تعليمية حيوة قادرة على خلق بيئة تعليمية فعالة وإعطاء فرص تكيف إبداعي جذاب في تقديم المعلومات عن الترجمة فضلا عن أسلوب الإلقاء والتلقي المباشر المعتاد، فهي تهدف إلى إحياء الجو التعليمي الفعال في بث الحماسة، وتهيئة الرغبة في التفاعل مع الأنشطة التعليمية، والمشاركة داخل الفصل الدراسي. لهذا قد زودت أبوابها بالجداول واللوحات ولم أحفل كثيرا بشرح وتوضيحات كي أمنح الدارس فرصة البحث الحر في المراجع والتفكير المتواصل المترابط للحصول على حقيقة البيانات، وذلك لأن ما يحصله الطالب بعد الجهد والعناء أنفع له مما يقدم سهلا ميسرا.

ومن أجل ذلك، يقترح على المستخدمين هذه الكراسة سواء كانوا من القائمين في تعليم مادة الترجمة أو المتعلمين، ببعض الاقتراحات الهامة، وهي كالآتي:

١. على المعلم القائم بتدريس مادة الترجمة، أن يعود نفسه على أسلوب هذا الكتاب قبل استخدامها،
٢. حينما يتصفح أحد هذا الكتاب لابد أن يتصفح بمبدأ تعليمي مبسط باحثا عن مزيد من المعلومات،
٣. أن ينتقل من باب إلى باب بالتسلسل ليدرك الروابط التماسكية، بين المعلومات المعروضة.
٤. أن يحاول الإجابة على كل التمارين بدقة شاملة مستفيضة، وذلك لا يتأتى إلا بمراجعة المصادر الأصلية والمطولة المثبة في أواخر كل فقرات المناقشات والشروح.
٥. أن يتناول الجداول واللوحات المعروضة بدقة وتأن مع ربطها بالشروح والمناقشة التأصيلية.

محمد الباقر حاج يعقوب

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

يوليو، ٢٠١١م الموافق رجب، ١٤٣٢هـ